وفي الصحيحين من حديث شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس نحوه وقد رواه مسلم من حديث حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس بنحوه وقال البخاري حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون ... نحن الذين بايعوا محمدا ... على الاسلام ما بقينا أبدا ... .

قال يقول النبي A مجيبا لهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن وقال البخاري حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول ا A في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول ا A اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار ورواه مسلم عن القعنبي عن عبد العزيز به وقال البخاري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول ا A ينقل التراب يوم الخندق حتى أغمر بطنه أو اغبر بطنه يقول ... وا لولا ا ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا ... فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام إن لاقينا ... إن الالي قد بغوا علينا ... إذا أرادوا فتنة أبينا ... .

ورفع بها صوته أبينا أبينا ورواه مسلم من حديث شعبة به ثم قال البخاري حدثنا أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني أبي عن أبي اسحاق عن البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول ا A رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني التراب جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات عبد ا بن رواحة وهو ينقل من التراب يقول ... اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا ... فأنزلن سكينة علينا ... وثبت الاقدام إن لاقينا ... ان الالي قد بغوا علينا ... وإن أرادوا فتنة أبينا ... .

2 - ثم يمد صوته بآخرها وقال البيهقي في الدلائل أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أخبرنا أحمد ابن عبيد الصفار حدثنا اسماعيل بن الفضل البجلي حدثنا ابراهيم بن يوسف البلخي حدثنا المسيب ابن شريك عن زياد بن أبي زياد عن أبي عثمان عن سلمان ان رسول ا A ضرب في